

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

من المهاجرين الأولين وممن انعم الله عليه قال أما قولك إني تكنيت أبا يحيى فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كانني أبا يحيى وأما قولك إني لا أمسك شيئاً إلا أنفقته فإن الله تعالى قال وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وأما قولك إني أدعى إلى النمر فإن العرب كانت يسبي بعضهم بعضاً فسبتني طائفة من العرب فباعوني بسواد الكوفة فأخذت بلسانهم ولو كنت من روثه ما ادعيت إلا إليها .

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن الحسين بن مكرم ثنا أحمد بن عبيد الله بن كردي ثنا سالم بن نوح عن الجريري عن أبي السليل عن صيب قال صنعت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طعاماً فأتيته وهو في نفر جالس فقامت حياله فأومأت إليه وأومأ إلي وهؤلاء فقلت لا فسكت فقامت مكاني فلما نظر إلي أومأت إليه فقال وهؤلاء فقلت لا مرتين فعل ذلك أو ثلاثاً فقلت نعم وهؤلاء وإنما كان شيئاً يسيراً صنعت له فجاء وجاءوا معه فأكلوا قال وفضل منه .

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا سعيد بن منصور وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قال ثنا هشيم ثنا عبد الحميد بن جعفر عن الحسن بن محمد الأنصاري عن رجل من النمر بن قاسط قال سمعت صهيب بن سنان يحدث قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول أيما رجل تزوج امرأة على مهر وهو لا يريد أداءه إليها فغرها بالله واستحل فرجها بالباطل لقي الله تعالى يوم القيامة وهو زان وأيما رجل إبان بدين وهو لا يريد أداءه إليه فغرها بالله واستحل ماله بالباطل لقي الله تعالى يوم يلقاه وهو سارق .

حدثنا أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة حدثني محمد بن يحيى الطلحي ثنا عمار بن خالد ثنا عبد الحكيم بن منصور عن يونس بن عبيد عن ثابت قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى يحدث عن صهيب الخير قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إحدى صلاتي العشي فلما انصرف أقبل إلينا بوجهه ضاحكاً فقال ألا تسألوني مم ضحكت قالوا الله وسوله أعلم قال عجت من قضاء الله للعبد المسلم إن كل ما قضى الله تعالى له خير وليس كل أحد كل